قصف الطيران الحربي التونسي ليل الأربعاء -الخميس معسكرًا لجهة مسلحة مجهولة الهوية لا يُستبعد انتماء عناصرها لتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" في أقصى الجنوب التونسي، وذلك في سابقة خطيرة هي الأولى تشي باحتمال وقوع مواجهات لاحقة.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقالت صحيفة "الشروق" التونسية: "القصف الجوي استهدف عددًا من الخيم في منطقة تيارت بمحافظة تطاوين في أقصى الجنوب التونسي، كان المسلحون يستخدمونها كقاعدة للتدريب".

وأضافت الصحيفة: "سلاح الجو التونسي تمكن من تدمير هذا المعسكر، إلى جانب تدمير سيارة رباعية الدفع، والسيطرة على خمس سيارات أخرى".

وتحدثت إذاعة محلية عن اشتباكات بين قوات الجيش التونسي والعناصر المسلحة تواصلت لغاية الفجر.

وكان شاهد قد أخبر وكالة يونايتد برس إنترناشونال أن اشتباكات عنيفة دارت بين وحدات من الجيش التونسي وعناصر مسلحة مجهولة الهوية كانت تتحرك في الصحراء التونسية على متن سيارات رباعية الدفع.

واستعمل المسلحون أسلحة متوسطة ومضادات للطيران في مواجهتهم لوحدات الجيش التونسي التي استخدمت الطائرات الحربية للحيلولة دون هروبهم نحو الصحراء الجزائرية المحاذية للحدود التونسية.

وتعتبر هذه المرة الثالثة التي يشتبك فيها الجيش التونسي مع عناصر مسلحة يُعتقد أنها تنتمي إلى تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" في عمق الصحراء التونسية المحاذية للحدود الجزائرية.

وكانت مواجهات شرسة قد تفجرت في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي بين الجيش التونسي وعناصر مسلحة قيل: إنها تنتمي إلى تنظيم "القاعدة" في محافظة قبلي الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب غرب تونس غير بعيد عن المثلث الحدودي التونسي - الجزائري - الليبي.

جدير بالذكر أن محافظة قبلي شهدت في السابع عشر من أغسطس الماضي معارك مسلحة بين وحدات من الفيلق الثاني البري الصحرواي التابع للجيش التونسي، ومجموعة من العناصر المسلحة في منطقة علوة الكرنافة بقرعة بوفليجة الواقعة على بعد 70 كيلومترًا في عمق الصحراء جنوب بلدة دوز بمحافظة قبلي.

ودفع الجيش التونسي في ذلك بطائرات حربية من نوع "إف 5"، ومروحيات قتالية في تلك الاشتباكات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com